مقدمة في التوجيه والإرشاد المهنى
موضوع مترجم عن الموقع الالكتروني <http://www.careerkey.org>
بواسطة عماد ممدوح
ما التوجيه والإرشاد المهني؟
يقول فرانك بارسونس
هو عملية اتخاذ قرار للاتجاه نحو مهنة معينة
ويضيف ان التوجيه المهنى ان هذه العملية تتكون من ثلاثة أجزاء
( لذا يطلق عليه نموذج الثلاثة أجزاء )
وهذه الجزاء هى ....
1. معلومات عن الشخص نفسه
2. معلومات عن سوق العمل المحيط
3. إيجاد علاقة بين الاثنين ( أين يمكن أن يحدث التلاقى )فالموضوع إذا يمكن أن يتم تلخيصه فى .....
أنا وبيئة العمل المحيطة بي

ثم جاء هولا ند ليذهب إلى أعمق من ذلك حيث يقول ....الأمر يتطلب العمر بطوله ليحدث نمو مهنيا
وقسم العملية الى خمسة مراحل تبدأ باختيار المهنة المستقبلية حتى التقاعد كل مرحله لها مهامها وخصائصها المختلفة والمتفردة عن الأخرى
ما يعنينا من هذه المراحل هى مرحلة الاستكشاف وهى غالبا ما تكون بين عمر 11 و 20 عاما
فهى أكثر المراحل التى يمكن ملاحظتها بوضوح عند انتقال المراهقين من المدرسة الى العمل

والمهام ( الخطوات ) الأساسية لهذه المرحلة هى ....
تجميع وبلورة الاختيارات – تحديد الاختيارات – تنفيذ الاختيارات
وبمعنى آخر يقوم المراهقون بـ
1. تقييم مهاراتهم ومعارفهم ومبادئهم
2. ويحددون مجال اختياراتهم ( تجميع وبلورة الاختيارات )
3. يقلصون هذه الاختيارات الى ان يصلون الى تخصص ( تحديد )
4. عندئذ يأخذو الخطوات التنفيذية ليحققون ذواتهم من خلال هذا الاختيار المهنى

وهنا نجد سؤالا يطل برأسه
ما اهمية التوجيه والارشاد المهنى ؟!!

تشير الدراسات إلى ان للتوجيه والإرشاد المهنى عدة فوائد على المستوى التعليمي – الاجتماعي – الاقتصادى

أولا: فوائد تعليمية
يحقق التوجيه والإرشاد المهنى ...
• تحسين التحصيل العلمي
• تحسين إعداد ومشاركه الطالب في التعليم
• ربط بين مستويات التعليم المختلفة
• تحقيق اعلي معدلات أداء الطلاب

ثانيا: الفوائد الاجتماعية
يحقق التوجيه والإرشاد المهنى ...
• اعلي مستويات العمل والأداء الوظيفي الارتياح
• اقصر طريق الي سوق العمل الاساسيه للعمال الشباب
• انخفاض معدل البطالة والاكتئاب
• خفض اعمل العنف المحتملة

ثالثا: الفوائد الاقتصادية
يحقق التوجيه والإرشاد المهنى ...
• أقصى إستفادة من تكاليف التعليم
• انخفاض معدلات البطالة
• انخفاض تكاليف العمال
• انخفاض تكاليف السجون والعدالة الجنائية
• زيادة إنتاجيه العمال
لكن كيف يمكن للمراهقين ان يقوموا بتقييم مهاراتهم ومعارفهم ومبادئهم؟

تقسم نظرية هولاند الشخصيات الى ستة انواع

حيث يقول جون هولاند ان معظم الأفراد يندرجون تحت احد أنواع الشخصيات الآتية
1- الواقعي
2- متحقق
3- الفنى
4- الاجتماعى
5- تجارى
6- تقليدى

الواقعى:
يحب العمل مع الادوات والماكينات والحيوانات ، يتجنب الانشطة الاجتماعية مثل التدريس او التطبيب ، لدية التمهارة للتعامل مع الالات والمعدات او الاشياء الكهربائية او النباتات والحيوانات ، يقدر الامور والتصرفات الواقعية التى يراها او يمسكها او يستخدمها

المتحقق:
يحب دراسة وحل مشكلات العلوم والرياضيات ، بشكل عام يتجنب القيادة وانشطة البيع واقناع الاخرين ، بارع فى فهم وحل المشكلات الرياضية والعلمية
يرى نفسه كعالم او مفكر

الفني
يحب الانشطة الابداعية مثل الرسم – الدراما – المهن اليدوية – الرقص التأليف ويتجنب بشكل عالى الامور الروتينية
يمتلك قدرات فنية عالية فى الكتابة الابداعية والدراما والموسيقى والفنون الاخرى
يقدر الاعمال الابدائية
يرى نفسه معبرا وافكارة اصلية مميزة ومستقل فى رأية

إجتماعى
يحب عمل الاشياء التى تساعد الاخرين ، يحب التدريس – التمريض – إمداد الاخرين بالمعلومات ، يتجنب التعامل مع الماكينات او الادوات او الحيوانات
جيد فى التدريس والتمريض وتوفير المعلومات
يقدر هذه الاعمال
يرى نفسة صديق ودود متعاون ومحل ثقة

التجاري – المبادر
يحب إقناع الآخرين ، بيع الأفكار والأشياء ، يتجنب الأمور التى فيها ملاحظة فائقة أو الأمور العلمية او التحليلية
جيد فى قيادة الآخرين وبيع وتسويق الأفكار والأشياء
يقدر النجاح فى السياسة والقيادة والأعمال التجارية
يرى نفسه طموح ومفعم بالطاقة إجتماعى

التقليدي
يحب العمل مع الارقام فى التسجيل والتدوين ومع الماكينات ضمن منظومة ، اساليبة عادية
يتجنب الأنشطة الغامضة وغير مخططة مسبقا
جيد فى الأرقام فى التسجيل والتدوين ومع الماكينات ضمن منظومة
يقدر النجاح فى تحقيق المهام
يرى نفسه شخص عادى وجيد فى متابعة الأعمال المخططة مسبقا

أيضا توجد ستة بيئات مختلفة للعمل

1-الواقعية
2-تحقيقيه
3-الفنية
4-الاجتماعية
5-تجارية
6-تقليدية

أمثلة المهن ذات البيئة الواقعية
مزارع
الحراجه
رجل إطفاء
فى حدائق الحيوان
شرطي
مهندس طيران
رائد
نجار
كهربائي
ميكانيكي
مهندس محركات
سائق
الإقفال

أمثلة المهن ذات البيئة التحقيقية
الكيميائى
رياضيات
طبيب
عالم
طبيب
بيطري
صيدلي
مهندس
فني كهرباء

أمثلة المهن ذات الطابع الفنى
الرقص
الكتاب المحرر
تصميم الملابس
تصميم الرسومات
الممثل
الكوميدي
المؤلف
موسيقي

أمثلة المهن ذات الطابع الاجتماعى
استشارى
موظف الإفراج
العامل الاجتماعي
طب الأسنان
ممرضه
العلاج الجسدي
مدرس
أمين مكتبة
مدرب رياضي

أمثلة الأعمال ذات بيئة العمل التجارى
المزايدات
مبيعات
السفريات
الترفيه
مدير المخيم
محام
مدير المدينه
مدير مبيعات
رئيس البنك
المذيع التلفزيوني
مفتش الجمارك

مدير فندق
عقاري
امثلة الاعمال التقليدية
كاتب محكمه
امين سر
ماسك دفاتر
سكرتير
كاتب البريد
البريد الناقل
كاتب
دليل

العلاقة بين أنواع المهن وأنواع الشخصيات

توجد علاقات توافق بين أنواع المهن وأنواع الشخصيات كما يوضحها الجدول التالى

جدول علاقة انواع الشخصيات بأنواع المهن
نوع الشخصيه
يتفق كثيرا مع معظم المهن
متوافق مع المهن
واقعي
واقعيه
التحقيقية التقليديه
تحقيقى
التحقيقية
الواقعيه والفنيه
الفني
الفنيه
التحقيقية والاجتماعيه
الاجتماعي
الاجتماعيه
الفنيه والابداعيه
التجارى - المبادره
التجارية
الاجتماعيه والتقليديه

تقليدي
التجارية واقعيه

إذا تقول نظرية هولاند

انواع المهن
الواقعي
متحقق
الفنى
الاجتماعى
تجارى
تقليدى
المهن
نوع الشخصية
الواقعي
متحقق
الفنى
الاجتماعى
تجارى
تقليدى
الشاب
قارن مع

مع التوفيق تقود الى النجاح والرضاء

إختبار هولاند للتوجيه المهنى

يطرح هذا الاختبار عدة أسئلة على الشخص المختبر - ومن ثم - بعد بعض العمليات الاحصائية يتم تحديد نوع شخصية هذا الفرد

ويتكون الاختبار من خمسة أسئلة ...

1-اي من المهن الآتية يثير اهتمامك ( تحب ان تأدية أو تحب ان تعرف عنها ) ويقدم للفرد 42 وظيفة
2-ماذا تحب ان تعمل ؟ حيث يقدم 6 أسئلة فى ستة جمل يجيب عنها الفرد من خلال اختيار من عدة اختيارات ( غير حقيقى – حقيقى معظم المرات – حقيقى ) والأسئلة من نوع ( انا أحب ان .... )
3-ما قدراتك ؟ بنفس الأسلوب السابق والأسئلة من نوع ( انا امتلك القدرة على ... – انا جيد فى ..... )
4-كيف ترى نفسك ؟ بنفس الأسلوب السابق والأسئلة من نوع ( أنا أرى نفسى مؤلفا .... )
5-ما الذى تقدره ؟ اى الأعمال تقدرها ... ؟

عندئذ يعطيك الاختبار بعض الدرجات التى تستطيع من خلالها معرفة نوع الشخصية الى يكون الفرد اقرب اليها ...

حيث يعطى درجات مثل
واقعى 4 / فنى 6 / تحقيقى 10 / أجتماعى 12 / تقليدى 7 / تجارى 9

وهذه النتيجة تقول ان هذا الفرد سيكون أفضل وسعيد فى العمل فى احد المهن او الوظائف التى تتطابق مع إثنين او ثلاث اعلى درجات حصل عليها

ثم يقدم قوائم طويلة من المهن تحت كل نوع من انواع المهن ليختار منها
هذه المهن ( تحت كل نوع ) مقسمة الى تجمعات مهنية

مثال

المهن الاجتماعية
يندرج تحتها خمسة مجموعات من الوظائف هى

1-الخدمات الاجتماعية ( يندرج تحتها ثمانية وظائف )
2-رعاية الاطفال والبالغين ( يندرج تحتها ثمانية وظائف )
3-خدمات التعليم والمكتبات ( يندرج تحتها 10 وظائف )
4-التمريض والمداواة والتدريس المتخصص( يندرج تحتها ثمانية عشر وظيفة )
5-الرياضة (يندرج تحتها اربعة وظائف )

مرفق مثال اخر للمهن الفنية للتوضيح
Literary Arts

Biographer
Editor
Editorial Writer
Playwright
Poet
Writer

Visual Arts

Architect
Cartoonist
Commercial or Industrial Designer
Desktop Publisher
Graphic Designer
Illustrator
Interior Designer
Floral Designer
Fashion Designer
Landscape Architect
Painter or Sculptor
Photographer
Television and Video Camera Operator or Editor

Drama and Dance

Actor/Actress
Choreographer
Dancer
Director
Disk Jockey
Producer
Radio and Television Announcer

Music

Composer
Choral Director
Musician
Orchestra Conductor
Singer

عندئذ يستطيع الفرد ان يقرر لنفسه مسارات تعليمية تساعده لتحقيق هدفه.